

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ ابريل ٢٠٠٣

غارات جوية متواصلة على «تكريت» لمنع هروب القيادات والقوات العراقية إليها أقوى فرق الجيش الأمريكي تستعد للهجوم على مسقط رأس صدام

السييلية - قصفت الطائرات الأمريكية والبريطانية أمس عدة أهداف ومواقع عراقية في مدينة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين، التي تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر عن بغداد.

وأشار مستولون عسكريون أمريكيون إلى أن الغارات الجوية المتواصلة على تكريت معقل قوة ونفوذ صدام وحزب البعث الحاكم، تستهدف الضغط على القوات العراقية المنتشرة فيها والحيلولة دون هروب قوات من بغداد إليها أو هروب الرئيس العراقي وكبار مساعديه إليها.

وقال الكابتن فرانك ثورب من القيادة المركزية الأمريكية في قطر إن الطائرات أغارت بشكل متواصل على أهداف عسكرية وأخرى للتحكم والسيطرة في تكريت على مدى الـ٢٤ ساعة الماضية، ووصف المدينة بأنها مهمة جدا لنظام صدام.

وصرح الجنرال فينست بروكس المتحدث باسم القيادة

المركزية بأن القوات الأمريكية تعلم أن هناك عددا من المباني التي تضم مراكز للقيادة في تكريت، موضحا أن تكريت لا تقع خارج نطاق الاهتمام، بل إنها من الأهداف المهمة.

وقال بروكس إن الوقت مازال مبكرا للغاية لتقويم حجم المقاومة التي ستواجه القوات الغازية في تكريت، مضيفا أن معركة السيطرة عليها لن تختلف عن بقية المعارك التي جرت منذ بدء الحرب قبل ٢٦ يوما.

وذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية نقلا عن مصادر عسكرية إن القادة الأمريكيين يستعدون لشن هجوم على مواقع معينة في تكريت خلال الأيام المقبلة، وأضافت أن الفرقة الرابعة مشاة ميكانيكي انتشرت في وسط العراق استعدادا لتنفيذ عملية الهجوم على تكريت بغرض توجيه ضربة قاسية للنظام العراقي ومؤيديه، وتوصف الفرقة الرابعة بأنها أقوى فرق الجيش البري الأمريكي.

وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن القوات الخاصة الأمريكية تتولى حاليا مراقبة الطرق الواصلة بين بغداد وتكريت، وتمتد لمسافة ١٤٠ كيلومترا من شمال العاصمة، لمنع صدام - إذا كان لا يزال حيا - من الخروج والاختفاء في مسقط رأسه، وكذلك بقايا قوات الحرس الجمهوري من تجميع صفوفه فيها.

ونقلت الوكالة عن صحيفة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني قولها إن صدام ونجليه عدى وقصى ومعهم عدد من كبار المستولين، فروا من بغداد مع تزايد حدة القتال ويختمون حاليا في تكريت، وحذر عدد من الخبراء من أن نجاح صدام في الاختباء بتكريت سوف يسمح له بتنظيم خلايا سرية للقيام بهجمات ضد القوات الأمريكية على غرار تلك التي نفذها حزب البعث في عقد الخمسينيات من القرن الماضي، وأكدوا أن القضاء على الخطر المستقبلي لتكريت سيكون مشكلة للقوات الغازية حتى بعد السيطرة عليها.